

► تدريس الانشاء

مفهوم الانشاء :

التعبير والانشاء غاية بين فروع اللغة العربية وغيره وسائل مساعدة عليه ، فالمطالعة تزود القارئ بالمادة اللغوية والثقافية والنصوص منبع للثروة الادبية وهذا يساعد على اجادة الاداء وجمال التعبير والقواعد وسيلة لصون اللسان والقلم عن الخطأ والاملاء وسيلة لرسم الكلمات رسما صحيحا وللتعبير منزلة كبيرة في الحياة فهو ضرورة من ضروراتها ولا يمكن لاي انسان ان يستغني عنه في أي مرحلة من مراحل عمره ولا في أي مكان يقيم فيه فهو أي الانشاء وسيلة الاتصال بين الافراد في تبادل المصالح وقضاء الحاجات وتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية وبفضل التعبير يستطيع الانسان ان يتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه وعلى الصعيد المدرسي يستمد التعبير اهميته من كونه وسيلة الافهام وهو الذي يمكن للطالب من التعبير عما في نفسه وتوسيع دائرة افكاره وتعويده التفكير المنطقي وترتيب الافكار والاستعداد للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال ان للتعبير بعد ذلك اسسا منها نفسية تتعلق بميل الطالب الى التعبير عما في نفسه ومنها تربوية كحريته في اختيار الموضوعات والتعبير عنها ومنها لغوية وهي التي تتعلق بالعمل على انماء المحصول اللغوي .

► اهداف تدريس الانشاء (التعبير)

1. اكساب المتعلمين القدرة على التعبير عن المعاني والافكار بالفاظ فصيحة وتراكيب سليمة.
2. اكساب المتعلمين القدرة على سلسلة الافكار وبناء بعضها ببعض في جمل مترابطة ترابطا منطقيا .
3. تزويد المتعلمين بالثروة اللغوية التي تساعد على التعبير الواضح السليم .

4. تدريب المتعلمين على مجاوزة التعبير المباشر الى التعبير الفني المجازي ولاسيما الموهوبين منهم.
5. اكساب المتعلمين القدرة على توخي المعاني الجديدة والافكار الطريفة.
6. تعويد المتعلمين الصراحة والجرأة بالرأي امام الآخرين واكسابهم الجرأة وحسن الاداء واداب الحديث.
7. تنمية روح النقد والتحليل لدى المتعلمين وتعويدهم حسن الملاحظة ودقتها وتشجيعهم على المناقشة .

➡ انواع الانشاء

1. الانشاء الشفهي : يعد التعبير الشفهي الاساس الذي يبنى عليه التعبير الكتابي ويقوم هذا النوع من الانشاء على ترك الحرية للطلبة لاستحضار الافكار للموضوع واختيار المفردات والجمل والتراكيب المناسبة لذلك الموضوع وتتجلى اهميته في انه اداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره والنجاح فيه يحقق الكثير من الاغراض الحيوية في الميادين المختلفة ان هذا النوع من التعبير يعاني في الميدان المدرسي مشكلة العامية ومزاحمتها وغلبتها على السنة الطلبة ويؤدي مدرس اللغة العربية في التعبير الشفهي دورا بارزا في ارشاد طلبته وتوجيههم الى كيفية استحضار الافكار والمعاني التي ستكون موضوعا للحديث وكيفية تثبيتها في الذهن واختيار الكلمات التي تدل على تلك المعاني.

2. الانشاء الكتابي (التحريري) : التعبير التحريري هو ما يدونه الطلبة في دفاتر الانشاء وهو يأتي عادة بعد التعبير الشفهي ويعد التعبير التحريري وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية او المكانية والحاجة لهذا النوع من التعبير ماسة في جميع المهن وينبغي ان نعرف ان التعبير اللغوي اذا كان الغرض منه اتصال الناس ببعضهم لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم مثل المحادثة والمناقشة والاعلام والارشادات والاعلانات وكتابة الرسائل والتقارير والمذكرات والنشرات يسمى (التعبير الوظيفي) اما اذا كان الغرض منه التعبير عن الافكار

والخواطر النفسية ونقلها الى الآخرين بطريقة مشوقة مثيرة يسمى (التعبير الابداعي) وهذا النوع من التعبير هو المعول عليه في الميدان المدرسي فبواسطته يستطيع الطلبة التعبير عن عواطفهم واحساساتهم المختلفة بأسلوب بليغ ونسق جيد ينقل السامع او القارئ الى المشاركة الوجدانية للطلاب ويسمى هذا النوع ايضا بالتعبير الذاتي ان الطالب يكثر في هذا النوع من التعبير من الكلمات المختارة والعبارات المنتقاة والمحسنات اللفظية والصور الخيالية وتتجلى اهمية التعبير الابداعي بعد ذلك في نمو شخصيات الطلبة وتكاملها فهو يتيح الفرصة للتعبير عن العواطف والمشاعر وهذا امر مرغوب فيه من الناحية التربوية والتاثير في الحياة العامة والتمرن على استعمال اللغة بوصفها اداة التعبير ووسيلة الاتصال بين افراد المجتمع اما المدرس فله دور فاعل في التعبير الابداعي فهو الذي يقوم باختيار الموضوعات التي تنمي الخيال و تساعد على الابتكار والابداع وهو الذي يرشد طلبته الى تدوين خواطرهم ومشاعرهم واحساساتهم بأسلوب تسمو فيه العبارة ويرتفع فيه الاداء فكم من الشعراء والادباء كان لمدرسيهم الفضل الاول في انضاج مواهبهم .

خطوات تدريس الانشاء بنوعيه :

خطوات تدريس الانشاء الشفهي :

1. المقدمة او التمهيد واختيار الموضوع :

يشرح المدرس المطلوب عمله في هذا الدرس وينبغي عليه ان يساعده طلبته بان يذكر لهم بعض الميادين التي يختارون منها الموضوعات او هو الذي يختار موضوعا معيناً يميل اكثر الطلبة الى التحدث فيه ومناقشته .

2. عرض الموضوع :

يعرض الموضوع على السبورة مع عناصره الاساسية ولاضير ان يوضح المدرس هذه العناصر شريطة ان تكون طريقة ملائمة من حيث الفكرة واللغة يتجنب فيها المدرس الافكار الفلسفية والاخيلة البعيدة.

3. حديث الطلبة :

بعد ان ياخذ اكثر الطلبة فكرة واضحة عن الموضوع تاتي المرحلة الاساسية من الانشاء الشفهي وهي الحديث عن الموضوع المختار وقد يلجأ المدرس الى توجيه بعض الاسئلة الى الطالب الذي يروم التحدث كي يدلله على الطريقة الصحيحة للتعبير ان المدرس الناجح هو المدرس الذي تظهر مهارته ولباقته ولطف احتياله بخاصة فيما يتعلق بتتويج الاجابة على اسئلته او اجابته على سؤال معين باجابات او بعبارات مختلفة ان نقد الطالب المتحدث من قبل المدرس او من زملائه نقدا يتناول الفكرة واللغة سوف يرسم الطريق السوي للطلبة الذين سوف يتحدثون بعد ذلك ليكون كلامهم اكثر سدا ان هذه المرحلة تتطلب ان يكون موقف المدرس فيها ايجابيا فلا يستأثر بالكلام على حسابهم او بالعكس يلقي عليهم كل العبء فيكون موقفه سلبيا يؤدي الى ان يشعر الطالب بانه يقوم بعمل تافه ومبتور وهذا بلا شك يؤدي الى ضياع رسالة الانشاء الشفهي .

❁ خطوات تدريس الانشاء التحريري (الكتابي)

1. التمهيد او المقدمة واختيار الموضوع :

يمهد المدرس بما يشوق الطلبة الى الدرس او يهيئ اذهانهم له اما اختيار الموضوع فيتم بالطريقة نفسها التي ذكرت في اختيار موضوع الانشاء الشفهي

2. عرض الموضوع :

يعرض المدرس الموضوع المختار سواء اكان مختارا من المدرس ام اكان مختارا من الطلبة على السبورة مع عناصره الاساسية وينبغي على المدرس ان ينبه هنا الى ضرورة العناية بالفكرة من حيث تسلسلها وترابط اجزائها وتدرجها وكذلك توضيح خطوات الموضوع والتزام الترابط المنطقي والانسجام التام بين العبارات من غير اضطراب ولا تناقض ولا حشو ولا تكرار وبعبارة اخرى يؤكد المدرس على ان تكون جمل الطالب مناسبة تحتوي المعنى المطلوب فلا هي موجزة لا توضح الفكرة ولا مسهبة تؤدي الى تشتيت الفكرة وفقدانها لجمالها كما ينبغي على المدرس ان يركز

على ضرورة افصاح الطالب عن رأيه الشخصي وان يتجنب الطالب قدر الامكان الاخطاء النحوية والغوية والاملائية

3. كتابة الموضوع :

وهي الخطوة الاساسية من خطوات الانشاء التحريري اذ يدون الطالب معلوماته وتطوراته حول الموضوع في دفتر الانشاء ان الانشاء التحريري اما ان ينجز داخل الصف وتجمع الدفاتر لتصحيحها او ان يكتب في البيت وذلك في الواقع يتوقف على نوعية الموضوع المختار وعلى هدف الدرس من اختياره ان الطريقة المثلى لتدريس الانشاء ناخذ بعدها السليم عندما يناقش المدرس طلبته في موضوعاتهم وعندما يتحول درس الانشاء القادم الى حوار حر ومفتوح وبخاصة في المرحلة الاعدادية اذ يشارك الطلبة جميعا كل بيدي رأيه وموقفه 0000 وبالتالي تكون الحصيلة طلبة لديهم القدرة على المناقشة والتحليل والنقد وتبني المواقف والتحدث بصراحة وموضوعية ومع هذا فالانشاء التحريري لا يخلو من ملاحظات فيما يتعلق بكتابته في الصف او في البيت فالانشاء الصفّي يعطي للمدرس مؤشرا واضحا عن امكانية طلبته في الكتابة كما انه يحصر ذهن الطالب وقابلياته الكتابية في ذلك الموضوع ولكن قد لا يستطيع بعض الطلبة انجاز الموضوع في الصف اما الانشاء البيتي فانه يعطي فرصة كافية للطالب للتأمل والتخيل واختيار العبارات والجمال المناسبة فتاتي الفكرة واضحة والاسلوب منسجما معها ولكن قد يعتمد بعض الطلبة على غيرهم في كتابة الموضوع فتضيع اذاك الفائدة المرجوة من الانشاء التحريري 0

البلاغة

مفهوم البلاغة :

البلاغة: هي العلم الذي يضع القوانين التي تحكم الادب وهذه القوانين هي التي ينبغي ان يتبعها الاديب في تنظيم افكاره وترتيبها وتقدم البلاغة المعايير التي ينبغي ان تراعى عند اخراج العمل الادبي وهكذا فان علم البلاغة هو الاخر لم يعرف الا بالوقوف على مافي الادب من جمال ان القارئ عندما يتذوق العمل الادبي ويشعر

باحساسات الاديب التي استعملها في تعبيره الادبي والبلاغة :هي العلم الذي يزود القارئ بمعرفة وسائل الاديب وادواته التي سخرها لانتاج عمله الادبي وبالتالي تمكن القارئ من تذوق العمل الادبي وتمييزه ان تدريس البلاغة يقوم في الواقع على اسس من اهمها تفهم المدرس ان البلاغة ذات صلة وثيقة بالنصوص الادبية والنقد وان الخطوة الاولى في تعلم البلاغة يبدأ من فهم النصوص الادبية وادراك معانيها واسرار الجمال الفني فيها وان المدرس لابد ان يربط بين الوحدات البلاغية وان البلاغة تقوم على التدريب المستمر والتمارين الكافية الوافية وان البلاغة تجسد العلاقة بين الاديب وحالته النفسية والاجتماعية وانها تقوم ملائمة فكرة النص لروح العصر الذي قيل فيه ان البلاغة بعد ذلك تدرس اما على شكل حصص او تدرس مشتركة مع درس النصوص والادب.

➡ اهداف تدريس البلاغة :

1. تمكين الطلبة من استعمال اللغة في نقل افكارهم بطريقة تسهل على الآخرين ادراكها وتمثلها.
2. تنمية قدرة الطلبة على فهم الافكار التي تضمنتها الاثار الادبية وادراك ما فيها من صور الجمال.
3. تربية الذوق الادبي لدى الطلبة وترقية حسهم ووجدانهم وتمكينهم من تحصيل المتعة الفنية عند قراءة الاثار الفنية الرائعة
4. تعليم الطلبة انشاء الكلام الجيد المستمد من الانماط الادبية الجيدة

خطوات تدريس البلاغة :

من المعلوم ان موضوع البلاغة يدرس في الفرع الادبي ,المرحلة الاعدادية ونظرا لصعوبة البلاغة اذ انها تقوم على تحليل النصوص الادبية ونقدها وتذوقها ولكونها درسا جديدا فان عملية استقراء الامثلة والقاعدة البلاغية ليست عملية سهلة ومن هنا يلجأ المدرس الى اتباع الطريقة الاخرى في تدريس البلاغة وهي الطريقة القياسية. لقد مر بنا في تدريس القواعد النحوية ان احدى الطرائق المتبعة في تدريسها هي الطريقة القياسية وتقوم هذه الطريقة على انتقال الفكر من الحكم على كلي الى الحكم جزئي اوجزيئات داخلية

تحت هذا الكلي ولذلك يذكر في تدريس البلاغة وفق هذه الطريقة القانون البلاغي او القاعدة البلاغية وتقدم هذه القوانين او القواعد جاهزة الى الطلبة لتطبق على الامثلة والحقائق الجزئية التي تصدق عليها هذه القواعد والقوانين.

وبناء على ماتقدم فان خطوات تدريس البلاغة هي :

(1) التمهيد: (5) دقائق

يذكر المدرس في عملية التمهيد بالدرس السابق ويقوم بالتعاون مع الطلبة لربطه بالدرس الجديد.

(2) عرض القاعدة: (5) دقائق

تكتب القاعدة كاملة او مجزأة او حسب نوع الموضوع ويوجه انتباه الطلبة نحو هذه القاعدة بحيث يشعر الطلبة بان هناك مشكلة بلاغية تخاطب افكارهم فلا بد من البحث والتأمل في هذه المشكلة ويؤدي المدرس هنا دورا مهما في التوصل الى حل هذه المشكلة ولا يتم ذلك في الواقع الا بتدريب الطلبة وتمارينهم المتواصل على تذوق النصوص الادبية التي تشكل نقطة البداية في فهم البلاغة.

(3) تفصيل القاعدة: (30) دقيقة

ينبغي على المدرس في هذه الخطوة ان يهيئ الامثلة التي تنطبق على القاعدة البلاغية انطباقا تاما ومن المعروف ان الامثلة البلاغية مأخوذة عادة من نصوص في القرآن الكريم او الحديث النبوي الشريف او من عيون الشعر العربي او من منثور الكلام العربي وهنا يتعاون المدرس مع طلبته في شرح النصوص وتحليلها تحليلا دقيقا كي يتمكنوا من مطابقة هذه الامثلة على القاعدة البلاغية ويتضح هنا ان المدرس هو المحور والمحرك الرئيس في درس البلاغة .

(4) التطبيق : (5) دقائق

بعد ان يضرب المدرس امثلة كثيرة ووافية يكون الطلبة قد توصلوا الى شعور بصحة القاعدة البلاغية وجدواها والتطبيق على القاعدة اكثر ما يكون بضرب امثلة مناسبة يطلب المدرس فيها من الطلبة الاستفادة من القاعدة للتوصل الى فهم هذه الامثلة بعد تحليلها .